

الحقوق العربيّة والمطامع الإسرائيليّة

- 1- مفهوم الحركة الصهيونية :
الصهيونية حركةً سياسيةً عنصريّةً ، تنظّمت لاغتصاب فلسطين وتأسيس دولةٍ يهوديّةٍ فيها ، وقد تحقّق ذلك في الخامس عشر من أيار 1948 ، فبدأ بذلك عهدٌ من العداء بين إسرائيل والعرب ما يزال مستمرّاً .
- 2- أسباب أو منطلقات العداء العربي لإسرائيل :
 - أ- إنّ قيام إسرائيل كوطنٍ قوميٍّ ليهود العالم في فلسطين ، شكّل نواةً لإسرائيل الكبرى ، لتستقطب كلّ يهود العالم . وفي هذا السياق ، جاء إقرار قانوني العودة والجنسية الإسرائيليين بُعيد إنشاء دولة إسرائيل ، ممّا نتج عنه ضغطٌ على الأرض والموارد الطبيعيّة ، وطرد للسكّان العرب الأصليين إلى الدول المجاورة .
 - ب- إستهداف المشروع الصهيوني العرب في وجودهم ، وأرضهم ، ومواردهم الطبيعيّة ...
 - ج- إنتهاج إسرائيل سياسة عدوانيّة توسّعيّة تجاه العرب ، استندت إلى التزوّد بأحدث الأسلحة ، وامتلاكها وحيدةً في المنطقة السّلاح النوويّ والدّعم الأميركيّ الواسع النّطاق .
 - د- رفض إسرائيل الانصياع للقرارات الدّوليّة ، كقرارات الانسحاب من الأراضي العربيّة المحتلّة .
- 3- مسيرة النّضال العربيّ ضدّ العدوّ الإسرائيليّ (أساليب المقاومة العربيّة) :
 - أ- التحرّكات الشعبيّة كالتظاهرات والإضرابات والإنتفاضات كإنتفاضة الحجارة .
 - ب- الثّورات الشعبيّة المسلّحة .
 - ج- خوض الحروب النّظاميّة في سنوات 1948 ، 1956 ، 1967 ، 1973 .
 - د- المقاطعة العربيّة لإسرائيل .
 - هـ- المقاومة اللبنانيّة التي حرّرت الجنوب والبقاع الغربيّ .
 - و- المقاومة الثقافيّة والمتمثّلة في رفض فكرة التّطبيع مع العدوّ الإسرائيليّ وعزل أنصارها .
 - ز- المقاومة الدّبلوماسيّة التي تجلّت في إبعاد إسرائيل عن مؤتمرات عدم الانحياز والحياد الإيجابيّ .
- 4- مطامع إسرائيل في لبنان :
 - أ- إسرائيل خطرٌ على لبنان الأرض والشّعب والسّيادة ، فهي احتلّت منذ 1978 نحو 10% من أراضيه، وقد تمكّن اللبنانيون من تحرير أرضهم في 24 أيار من العام 2000 .
 - ب- الطّمع في مياه لبنان : لريّ المزيد من أراضيها الزراعيّة (خطر على المياه) ، واستيعاب مهاجرين يهود جدد (خطر على الأرض) ، وقد وضعت ، منذ أواسط الخمسينات ، خططاً للسيطرة على قسمٍ من مياه اللّيطاني ، وتحويل مياه الورداني لريّ أراضي الجليل ومرج ابن عامر .